S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1995/7
10 February 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٥٠٠ التي عقدها مجلس الأمن في ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥ بصدد النظر في البند المعنون "الحالة المتعلقة برواندا" أصدر رئيس مجلس الأمن البيان التالي باسم المجلس:

"١ - نظر مجلس الأمن في التقرير الثاني للأمين العام، المؤرخ ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، عن الأمن في مخيمات اللاجئين الروانديين (S/1995/65)، وبخاصة تلك التي تقع في زائير، ورسالته المؤرخة ١ شباط/فبراير ١٩٩٥ (S/1995/127) بشأن هذا الموضوع.

"٢ - ويوافق مجلس الأمن على ما انتهى إليه تقرير الأمين العام من أن الحالة الراهنة في العديد من مخيمات اللاجئين ما زالت خطيرة بالنسبة لكل من اللاجئين وموظفي الإغاثة وأن الحالة تنطوي أيضا على احتمالات زعزعة الاستقرار في المنطقة دون الإقليمية بأسرها. ويساوره قلق بالغ إزاء التقارير التي تفيد باستمرار التخويف ومشاكل الأمن في المخيمات، وبخاصة في زائير، ويؤكد من جديد إدانته لما يقوم به زعماء روانديون سابقون يعيشون في المخيمات، والقوات والميليشيات الحكومية السابقة، من أعمال تهدف إلى منع إعادة اللاجئين الى وطنهم، بالقوة في بعض الحالات. وما زال المجلس يشعر بالقلق أيضا إزاء ما يتعرض له موظفو الإغاثة الدوليون من تهديد لأمنهم. ويرحب بالخطوات التي اتخذتها بعض البلدان المضيفة المعنية لتحسين حالة الأمن في المخيمات. ولا يزال المجلس قلقا بشأن العقبات التي تمثلها السلطات العسكرية والمدنية السابقة والميليشيات للإدارة المحلية الفعالة التي توفرها البلدان المضيفة ولاضطلاع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمهمتها.

"٣ - ويعلق مجلس الأمن أهمية كبرى على اتخاذ إجراءات بأسرع وقت ممكن لمعالجة مشاكل الأمن في المخيمات. وفي هذا الصدد، فإنه يرحب بالقرار الداعي الى قيام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في إطار ولايتها القاضية بحماية اللاجئين وتقديم المساعدة الإنسانية إليهم، بعقد ترتيبات مناسبة مع حكومة زائير لتعزيز الأمن في المخيمات. ويرحب بالاتفاق المعقود بين المفوضية وحكومة زائير في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ لوزع قوات أمن زائيرية قوامها ٥٠٠ ١ فرد، وفريق اتصال تابع للمفوضية. كما يرحب بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين حكومات زائير وبوروندي ورواندا بشأن عودة اللاجئين والممتلكات ويحث على تنفيذه التام. ويحث مجلس الأمن الدول الأعضاء على تزويد المفوضية بالموارد اللازمة في سياق الاتفاق المعقود بينها وبين

100295 100295 95-04054

حكومة زائير. ويشدد المجلس على أهمية التنسيق الوثيق لجميع العمليات مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا. ويؤيد المجلس الجهود التي تبذلها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالتعاون مع جمهورية تنزانيا المتحدة، لوضع ترتيبات للأمن في المخيمات التنزانية، ويشجع المفوضية على أن تعالج أيضا الحالة في بوروندي. ويطلب المجلس الى الأمين العام أن يقدم إليه تقارير بانتظام عن تنفيذ العمليات التي تضطلع بها المفوضية.

"٤ - ويشدد مجلس الأمن على أهمية ضمان نشر معلومات دقيقة، على المخيمات، عن الحالة داخل رواندا. ويؤكد من جديد، في هذا الصدد، أهمية أن تبدأ إذاعة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا بث برامجها في أقرب وقت ممكن.

"٥ - ويشجع مجلس الأمن الجهود المبذولة لتوفير الأمن في المخيمات، ويلاحظ وجوب اقترانها بجهود أخرى في رواندا لضمان أن يكون باستطاعة اللاجئين العودة الى ديارهم دون خشية من عقاب أو اضطهاد. وفي هذا الخصوص فإنه يعترف بإنجازات حكومة رواندا، على الرغم من صعوبة المهمة ونقص الموارد، ويشجع حكومة رواندا على مواصلة وضع إطار للإجراءات التي ستتخذ لإعادة اللاجئين الى وطنهم، ولتشجيع المصالحة الوطنية، ولتنشيط العملية السياسية، ويطلب الى المجتمع الدولي مواصلة دعم حكومة رواندا في هذه المهمة. ويؤكد المجلس من جديد رأيه القائل بأن هذا الإطار ينبغي أن يشمل أيضا آلية مناسبة لإقامة حوار مستمر بين حكومة رواندا وأوساط اللاجئين والأمم المتحدة. ويرحب بالنتائج التي انتهى إليها اجتماع القمة لقادة المنطقة دون الإقليمية، المعقود في نيروبي في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. ويشجع المجلس المحكمة الدولية لرواندا المنشأة بالقرار ٩٥٥ (١٩٩٤)، في عملها فضلا عن الجهود الهادفة الى إعادة بناء النظام القضائي الرواندي المحلي لتسهيل الحفاظ على القانون والنظام. ويرحب المجلس بالالتزامات التي قدمت في مؤتمر المائدة المستديرة المعني برواندا المعقود مؤخرا، واستجابة للنداء الموحد المشترك بين الوكالات، مما سيساعد حكومة رواندا في الجهود التي تبذلها في سبيل إعادة بناء البلد وتعزيز المصالحة الوطنية.

"٦ - ويتطلع مجلس الأمن الى انعقاد المؤتمر الإقليمي بشأن تقديم المساعدة الى اللاجئين والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى، الذي ستستضيفه منظمة الوحدة الافريقية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بوجومبورا في الفترة من ١٥ الى ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥. ويأمل المجلس في أن يؤدي هذا المؤتمر الى مزيد من التقدم في تهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين والمشردين الى ديارهم، وأن يسهل تحديد حلول طويلة الأجل لتعزيز وضمان السلم والأمن والتنمية في المنطقة دون الإقليمية، وتلك المسائل ستكون موضوع مؤتمر آخر أوسع نطاقا ذي طابع سياسي.

"٧ - ويؤكد مجلس الأمن أن وجود مخيمات اللاجئين ينبغي أن يكون مؤقتا فقط وأن عودة اللاجئين الى ديارهم في رواندا ما زالت تمثل الهدف النهائي. وهو يطلب الى الأمين العام أن يواصل استقصاء كل الخيارات وتقديم أية توصيات أخرى ضرورية لضمان الأمن في المخيمات في أقرب وقت ممكن وأن يقدم تقريرا لاحقا عن هذا الموضوع في ضوء نتائج المؤتمر الذي سيعقد في بوجومبورا.

"٨ - وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد النظر والاستعراض الدقيق."

- - - - -